

ادعاه وكذلك قال فيما بعد فلا دليل فيه وكذا اجتماعي قول
 اي بكر **ابن دريد** لا نرى ما تری رأی حالی لونه طرة صححت
 اذباللذی **واشتعل البيض في سواد مثل اشتعال**
النار في جز الغضا معنى البيت ان شيب الرأس اشتعل
 في سواده من العشق ومقاساته اشتعال مثل اشتعال النار في
 لحط العظم من الغضا خض الغضا بالذكر لانه شجر اذ وقع فيه
 النار يشتعل سرعاً ويقو فيه زماناً طويلاً **فان قلت**
 اليس قولهم اشتعل رأسي شيباً بلغ من قولهم اشتعل شيب
 رأسي في سواده واوجز فلاي شيء عدل عنه ومثله غير عاجز
 عن تبيان مثله **قلت** اقصد تصوير حاله على وضع وجهه
 المقام مقام البسط والاطناب فكذا يطالب الكلام مع الاحياء اشتعال
 فعلم ان فاعله البيض وهو من باب الافعال وكذا السور قوله في
 سودة متعلق باشتعل كما ان قوله في جز الغضا متعلق باشتعال
 قوله مثل في قوله اشتعال النار منصوب على انه صفة مصدر محذوف
 كضرب الأمير في قولك ضربت ضرباً الأمير فاجملة الفعلية معطوفة
 على جملة حالي كونه في البيت السابق الحاصل ان الاجتماع
 في الآية مقطوع به في النظم مطنون وتحتمل النظم غيره وان كان ذلك
 الوجها غير متصور بنا على ان تعين تعلق في جز بالمصدر
 تعلق في سوده بالفعل فانه أقوى واوفى لوجه التشبيه لهذا
 قال

قال **وان علق الاول** اي في سوده **بالببيض** لانه اسم فاعل للدوم
 بمعنى الذي يكون معتمداً على الوصول **فان قلت** هذا
 ظاهراً لا تكن اللوم عوضاً عن المضاف اليه واما اذا كانت
 عوضاً عن المضاف اليه بان كان اصله مبيضه فخذ في الضمير وعوض
 عنه اللوم فصار البيض فعلى اي شيء يعتمد **قلت** على الوصول ايضا
 فان التعويض من سنن اليجاز فلا يخرج شيئاً عن معناه الاثر
 الثاني في قولهم العدة دين عوض عن فاء الفعل مع انها تاء تانيث
او جعلته اي جعلت الاول **حالا من البييض** حال كونه
بكايناً مثلاً لا كان واستقر لئلا يترتب على الشرط ببيض
 يكون لئلا يسوده متعلقات ثلاثة اولها اعلى وثانيها
 اوسط وثالثها ادنى **فلا دليل** حينئذ فيه اي في قول ابن دريد
عليه اي على اجتماع الفعل وشبهه **ويستثنى من حر وفالج**
 اي يستثنى من قولنا انه لا بد للحرف ج من تعلقه بفعل
 او في معناه **اربعة** حر وفجر **فان قلت** الاستثناي في
 القاعدة **قلت** نعم اذا كان القاعدة قطعية واما اذا كانت
 استقرائية ظنية فلا ينفى فيها لان الاستقرار فيها غير
 تام **فان قلت** كان الاولى ان يقدم الاستثناء على التمثيل
 ومتعلقاته فان تاخير مختلف فيه وعدم تاخير متفق
 عليه وان الحروف من المختلف فيه الى المتفق عليه **اي قلت**